Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعليق على الرسالة العاشرة

يشير المعداوى فى هذه الرسالة إلى قصيدة « فى سفح عيبال » وهى إحدى قصائد ديوان فدوى الأول « . . وحدى مع الأيام » ، وقد أشرت إلى هذه القصيدة فى الصفحات السابقة من هذا الكتاب ، ويشير المعداوى فى هذه الرسالة إلى « تلك الإنسانة الأخرى التى ودعت الحياة يوما وذهبت إلى لقاء الله » ، وهذه الإنسانة التى يتحدث عنها المعداوى هى الشاعرة المصرية « ناهد طه عبد البر » ، ومن الواضح أن فدوى قد تحدثت فى إحدى رسائلها إلى المعداوى عن هذه الشاعرة ، ويمكننا أن نفهم من رسالة المعداوى أن فدوى تقول إنها لا تحتل فى قلب المعداوى مكانة ناهد ، وتعتب على المعداوى بسبب هذا الموقف الشعورى ، ثم تقول له : هل لأن ناهد لم تقل فى الحب شعرا أصبحت قديسة ، أما أنا فلأنى أقول شعرا فى الحب فقد أصبحت عندك مذنبة ؟! . . وهذه الإشارة من جانب فدوى تعنى أن الشاعرة المصرية لم تكتب عن الحب فى شعرها ، وهذا صحيح ـ فيما اطلعت عليه من شعر ناهد المنشور ـ فقد كانت تتحدث فى شعرها عن الفن